رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)552(" مسائل من الدعاء " ح)6941-9941(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 9 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب في مسائل من الدعاء. عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا - 00:00:00

خيرا فقد ابلغ في الثناء. هذا حديث متكلم في اسناده. وفيه سهير بن الخنس. تكلم في عدد من اهل العلم بل قال ابو حاتم انا عندي موضوع بهذا الاسناد لكن هل للحديث سند اخر؟ له اسانيد اخر لكن ايضا لا يكاد يفارقها الضعف - 00:00:20

وعن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم لا على اولادكم لا تدعوا على اموالكم. لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. هنا في اختصار بعد الاختصار - 00:00:50

لا تدعوا على انفسكم لا تدعوا على اموالكم لا تدعوا على اولادكم. لا تدعوا على مواشيكم لا تدعوا على خدمكم. لا توافقوا من الله ساعة يستجاب الدعاء فيستجاب لكم الا فلتحزر الامهات من ذلك. هناك امهات ناقصات عقل ودين - 00:01:10

بمجرد ان يفعل الولد شيئا بك وبك وبك. اذهب الله يمزقك. الله لا يرجعك. ارحم قوات. وقد تستجاب الدعوة فهي اثمة من تدعو على ابنائها هذا بهزا لان الرسول نهى عن ذلك. فعلى النسوة ان ينتبهن وليكن ناقصات عقل - 00:01:30

ودين وهن اللواتي يجدين الشر ويحصدن المر اذا دعونا على الولد او دعونا على البنت تقول لابنتها الله يوقف حالك يا اختي حرام عليك حرام عليك ايتها العجوز. كفي عن اذى الناس. نعم - 00:01:50

واحد يدعو على نفسه. لكن هب ان امرأة جاهلة فعلت ذلك. وذكرت فتذكرت ماذا تصنع؟ قل يا رب تبت اليك يا رب لا تستجب لي يا رب لا تستجب لي. فالتراجع في الدعاء جائز. التراجع في الدعاء جائز. قل يا رب اخطأت ودعوت بكذا وانت كريم. لا - 00:02:10

تجب لي يا رب التراجع في الدعاء من ادلته ما يلي. اولا دعاء نوح عليه السلام ربنا ان ابني من اهلي ان وعدك الحق لما قال له ربه انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال - 00:02:30

طبقني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي بعلم. وتراجع ابراهيم عليه السلام لما قال واغفر لابي انه كان من الضالين. قال تعالى في كتابه الكريم فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم له وهو حليم. ومن ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مني بشر اغضب كما يغضب البشر - 00:02:50

واسف وكم يأسف البشر. فايهما مسلم دعوت ايهما مسلم دعوت عليه او سببته فاجعل ذلك رحمة وطهرة له يا رب العالمين او كما قال عليه الصلاة والسلام فيجوز للشخص ان يتراجع عن الدعاء والادلة على هذا كثيرة غير ما ذكر - 00:03:10

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه ساجد فاكثروا الدعاء. فاكثروا الدعاء. واستدل بالمعنى بقوله تعالى كلا لا تطعه - 00:03:30

واسجد واقترب اقترب من الله في سجودك. اقترب على وجه من وجوه التفسير القيمة. آآ واقترب اي اقترب من الله اذا كان الشخص قريبا من الله فليجتهد اذا في الدعاء. ليجتهد اذا في الدعاء - 00:03:50

آآ قد ذكر الامام النووي شيئا في هذا الصدد عند حديس الرسول عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضلك قال بعض العلماء لان عفوا قال انه يستحب الدعاء بحضور الصالحين حتى يؤمنوا على دعائكم - 00:04:10

الديك يؤذن الديك ينادي يؤذن فالملك انت تدعو الملك يقول امين. الملك حاضر. ازا انتم ازا سمعتم صياح الديكة. هل الديك يؤزن يا جماعة لصياح واذان رجاء انما اذا سمعتم صياح الديكات. انما اللغة اه الدارجة على السنة الناس ان الديك يؤذن - 00:04:30
لكن احتاج مراجعة لفز الديك يؤذن. لما يقولون في الثعلب خرج السعلب يوما في ثياب الواعظين فمشى في الارض يهز ويسب الماكرين ويقول اطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا مازا يطلبه يا عبدالرحمن؟ حتى يأكله. حتى خرج الثعلب - 00:05:00
يوما في ثياب الواعظين سواء الثعلب المكار. يعني خرج مرتدي ثياب الواعظين. خرج الثعلب يوما في ثياب الواعظين فمشى في الارض يهدي ويسب الماكرين ويقول اطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا - 00:05:30
لماذا يطلب الديك يؤذن؟ ان يقوم بواجب الله هل يهتم به؟ او لا او ليأكله عفا الله عنك. ضحى مؤزن بمؤزن الحديس بفعل ان بلال ضحى لا يصح ازا كلما كان الشخص قريبا من الله يستحب له الدعاء اقرب ما يكون - 00:05:50
قل عبدوهم ربي واسجد في تكسير الدعاء. يعني اذا كنت في صلاة فادعو تقرأ القرآن انت قريب من الله فادعو. تفعل خيرا فادعو وانت صائم فادعو فكل العبادات وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت ربي فلم يستجب لي - 00:06:20
يعني فيترك الدعاء. فواصل الدعاء. الدعاء عبادة. كلما قلت يا رب يا رب يا رب. استجاب عفوا ترتفع درجات فانت في عبادة سواء استجيب ظاهريا ام لم يستجب. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:40
- 00:07:00